الخصال

الشيخ الصدوق

الكتاب: الخصال
المؤلف: الشيخ الصدوق
الجزء:
الوفاة: ٣٨١
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ قسم الفقه
تحقيق: تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري
الطبعة:
سنة الطبع: ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ - ١٣٦٢ ش
المطبعة:
الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة
ردمك:
ملاحظات:

دية كلب الصيد أربعون درهما ٥٣٩
أملى الله تبارك وتعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنة ٥٣٩
استغفار يغفر به أربعون كبيرة ٥٤٠
الرحم تلتقي في أربعين أبا ٥٤٠
إذا قام القائم (ع) جعل الله عز وجل قوة الرجل من الشيعة قوة أربعين رجلا ٥٤١
فيمن حفظ أربعين حديثا ٥٤١
حريم المسجد أربعون ذراعا الجوار أربعون دارا من أربعة جوانبها ٥٤٤
فيمن عمر أربعين سنة فما فوقها ٥٤٤
ثواب من حج أربعين حجة ٥٤٨
احتجاج أمير المؤمنين (ع) على أبي بكر بثلاث و أربعين خصلة ٥٤٨
احتجاج أمير المؤمنين (ع) بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى ٥٥٣
أبواب الخمسين و ما فوقه الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين (ع) إلى بعض أصحابه ٥٦٤
خمسون خصلة من صفات المؤمن ٥٧١
ثواب من حج خمسين حجة ٥٧١
أبواب السبعين و ما فوقه لأمير المؤمنين (ع) سبعون منقبة لم يشركه فيها أحد من الأئمة ٥٧٢
ثواب من استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة ٥٨١
ثواب من استغفر الله عز وجل بعد صلاة الفجر سبعين مرة ٥٨١
ثواب من استغفر الله عز وجل كل يوم من شعبان سبعين مرة ٥٨٢
لواء الحمد سبعون شقة ٥٨٢
الربا سبعون جزءا ٥٨٣
حديث الذي مكث في النار سبعين خريفا ٥٨٤
الأمة تفترق على اثنتين و سبعين فرقة ٥٨٤
ان الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ٥٨٥
ثلاث و سبعون خصلة في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و احكام الرجال ٥٨٥
أعطى الله عز وجل العقل خمسة و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسة و سبعين جندا ٥٨٨
أبواب الثمانين و ما فوقه نزلت في أمير المؤمنين خاصة ثمانون آية ٥٩٢
ضرب النبي (ص) في الخمر ثمانين ٥٩٢
تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة ٥٩٣
لله تبارك و تعالى تسعة و تسعون اسما ٥٩٣
ثواب مائة تهليلة و ثواب الاستغفار مائة مرة ٥٩٤
باب الواحد إلى المائة عرج النبي (ص) إلى أسماء مائة و عشرين مرة ٦٠٠
الفاكهة مائة و عشرون لونا ٦٠١
أهل الجنة عشرون و مائة صنف ٦٠١

صلى الله عليه وآله أمر أصحابه وعمومته بسد الأبواب وفتح بأبي بأمر الله عز وجل فليس لأحد
منقبة مثل منقبتي، وأما السابعة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني في وصيته
بقضاء ديونه وعداته، فقلت: يا رسول الله قد علمت أنه ليس عندي مال فقال:
سيعينك الله، فما أردت أمرا من قضاء ديونه وعداته إلا يسره الله لي حتى قضيت ديونه
وعداته، وأحصيت ذلك فبلغ ثمانين ألفا وبقي بقية أوصيت الحسن أن يقضيها،
وأما الثامنة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني في منزلي، ولم يكن طعمنا منذ
ثلاثة أيام فقال: يا علي هل عندك من شئ؟ فقلت: والذي أكرمك بالكرامة
واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وابناي منذ ثلاثة أيام فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا
فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا، فقالت: خرجت الساعة، فقلت: يا
رسول الله أدخله أنا؟ فقال: ادخل باسم الله، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع عليه
رطب من تمر وجفنة من ثريد فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي رأيت الرسول
الذي حمل هذا الطعام؟ فقلت: نعم، فقال صفه لي، فقلت: من بين أحمر وأخضر وأصفر،
فقال: تلك خطط جناح جبرئيل عليه السلام مكللة بالدر والياقوت، فأكلنا من الثريد حتى
شبعنا فما رأى إلا خدش أيدينا وأصابعنا فخصني الله عز وجل بذلك من بين أصحابه،
وأما التاسعة والأربعون فإن الله تبارك وتعالى خص نبيه صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصني
النبي صلى الله عليه وآله بالوصية فمن أحبني فهو سعيد يحشر في زمرة الأنبياء عليهم السلام، وأما
الخمسون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر فلما مضى أتى جبرئيل عليه السلام
فقال: يا محمد لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك. فوجهني على ناقته العضباء فلحقته
بذي الحليفة فأخذتها منه فخصني الله عز وجل بذلك، وأما الحادية والخمسون فان
رسول الله صلى الله عليه وآله أقامني للناس كافة يوم غدير خم، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه
فبعدا وسحقا للقوم الظالمين " وأما الثانية والخمسون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " يا
علي ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام؟ فقلت: بلى قال: قل: " يا رازق
المقلين، ويا راحم المساكين، ويا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أرحم
الراحمين ارحمني وارزقني "، وأما الثالثة والخمسون فإن الله تبارك وتعالى لن

يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم، يقتل مبغضينا، ولا يقبل الجزية، ويكسر
الصليب والأصنام، ويضع الحرب أوزارها، ويدعو إلى أخذ المال فيقسمه بالسوية، و
يعدل في الرعية. وأما الرابعة والخمسون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " يا
علي سيلعنك بنو أمية ويرد عليهم ملك بكل لعنة ألف لعنة، فإذا قام القائم لعنهم
أربعين سنة، وأما الخامسة والخمسون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي: سيفتتن فيك
طوائف من أمتي فيقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف شيئا فبماذا أوصى عليا؟ أوليس
كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن لم تجمعه
باتقان لم يجمع أبدا " فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة، وأما السادسة
والخمسون فان الله تبارك وتعالى خصني بما خص به أولياءه وأهل طاعته وجعلني
وارث محمد صلى الله عليه وآله فمن ساءه ساءه ومن سره سره وأومأ بيده نحو المدينة. وأما السابعة
والخمسون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي: يا علي قم
إلى هذه الصخرة وقل: أنا رسول رسول الله انفجري لي ماء، فوالله الذي أكرمه بالنبوة
لقد أبلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقر، فسال من كل ثدي منها ماء،
فلما رأيت ذلك أسرعت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال: انطلق يا علي فخذ من الماء
وجاء القوم حتى ملؤوا قربهم وأدواتهم وسقوا دوابهم وشربوا وتوضؤوا فخصني الله
عز وجل بذلك من دون الصحابة، وأما الثامنة والخمسون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
أمرني في بعض غزواته وقد نفد الماء فقال: يا علي ائتني بتور فأتيته به فوضع يده اليمنى
ويدي معها في التور، فقال: أنبع فنبع الماء من بين أصابعنا، وأما التاسعة والخمسون
فإن رسول الله وجهني إلى خيبر فلما أتيته وجدت الباب مغلقا فزعزعته شديدا فقلعته
ورميت به أربعين خطوة، فدخلت فبرز إلي مرحب فحمل علي وحملت عليه وسقيت
الأرض من دمه، وقد كان وجه رجلين من أصحابه فرجعا منكسفين، وأما الستون
فإني قتلت عمرو بن عبد ود، وكان يعد ألف رجل (١)، وأما الحادية والستون فاني

---

(١) زاد في نسخة من المخطوطة " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حقي: لضربة
علي يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين ": وقال عليه السلام " برز الاسلام كله إلى
الكفر كله ".

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " يا علي مثلك في أمتي مثل " قل هو الله أحد " فمن
أحبك بقلبه فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ
ثلثي القرآن، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنما قرأ القرآن
كله "، وأما الثانية والستون فإني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع المواطن و
الحروب وكانت رايته معي، وأما الثالثة والستون فإني لم أفر من الزحف قط،
ولم يبارزني أحد إلا سقيت الأرض من دمه، وأما الرابعة والستون فإن رسول الله
صلى الله عليه وآله اتي بطير مشوي من الجنة فدعا الله عز وجل أن يدخل عليه أحب خلقه إليه
فوفقني الله للدخول عليه حتى أكلت معه من ذلك الطير. وأما الخامسة والستون فاني
كنت أصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وأنا راكع فناولته خاتمي من إصبعي فأنزل الله
تبارك وتعالى في " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون "، وأما السادسة والستون فإن الله تبارك وتعالى رد علي
الشمس مرتين ولم يردها على أحد من أمة محمد صلى الله عليه وآله غيري، وأما السابعة والستون
فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن ادعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك
لاحد غيري، وأما الثامنة والستون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " يا علي إذا كان
يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين سيد الأنبياء؟ فأقوم، ثم ينادي أين
سيد الأوصياء؟ فتقوم ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة، ويأتيني مالك بمقاليد النار
فيقولان: إن الله جل جلاله أمرنا أن ندفعها إليك ونأمرك أن تدفعها إلى علي بن -
أبي طالب، فتكون يا علي قسيم الجنة والنار، وأما التاسعة والستون فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " لولاك ما عرف المنافقون من المؤمنين "، وأما السبعون
فإن رسول الله صلى الله عليه وآله نام ونومني وزوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين وألقى
علينا عباءة قطوانية فأنزل الله تبارك وتعالى فينا " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا " وقال جبرئيل عليه السلام: أنا منكم يا محمد، فكان سادسنا
جبرئيل عليه السلام.
٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا